

## جلسة أطفال المستقبل



**سياتك (واشطلت)**  
 في حالة انشغال أباء المستقبل في العمل عن رعاية أطفالهم فإن ميكروسوفت لديها الحل وهو جلسة أطفال على هيئة دب لعبة. هذه هي الفكرة الاساسية وراء المشروع الجديد الذي ازاحت عنه الشركة التكنولوجية العملاقة النقاب في العرض الذي اقامته وحدة الابحاث فيها يومي الاربعا والخميس. وتشتمل اللعبة على آلة تصوير وحاسب آلي قوي ذي صوت ووسائل تعرف على ملامح الوجه مما يسمح لها بالتعامل مع الاطفال وتأدية الالعب معهم وقراءة القصص لهم. ولانه يمكن ربطها بشبكة الانترنت لاسلكية فان الاباء يمكنهم استخدام اللعبة في مراقبة اطفالهم عندما يكونون في العمل أو يمارسون الرياضة. وقال ستيف باثيتشي الباحث في ميكروسوفت "الرؤية وراء ذلك هو أن تكون في مكانين في وقت واحد". وهناك صيغة أخرى لوحدة التسلية وهي روبوت مكتبي يمكن التحكم فيه عبر الانترنت لادارة مكالمات عبر خاصية المؤتمر والقيام بمهام مكتبية شاقة. وعرضت الشركة أيضا تكنولوجيا تسمى "سمارت فالو" تستخدم هاتفا ذكيا أو حاسبا آليا محمولا لمراقبة الوضع المروري وعمل توقعات باستخدام بيانات زمنية حقيقية وبيانات أرشيفية.

## بين توسين



## نعل الشامي

جودت جالبي

أبو أنس الشامي أردني مثل أبي مصعب الزرقاوي ، ولد في عمان ونشأ في السعودية وتعلم مثل صاحبه أيضا على هلوسات أبي محمود المقدسي أحد (نجوم) الفكر التكفيري ومؤلف كتاب (الديمقراطية دين) الذي هاجم فيه الأنظمة الديمقراطية وأعتبر الشعوب التي تعيش في ظلها كافرة تستحق الابدادة ، وإذا كان الزرقاوي حصل على (دبلوم الجهاد) من جامعة (طالبان أفغانستان) فالشامي حصل على (البكالوريوس) من جامعة (البوسنة) وحين جاء الى العراق وأصبح يمين الزرقاوي صار منظرا قل نظيره اذ صرح مرة في إحدى خطبه العصماء متعجبا من كره الناس للعمليات التي يخطط لها(تخفيها وقصفا وذبحا) وشجب وصفها بالارهابية بما معناه ان (من قتل فيها كافرا فهو في جهنم ومن مات فيها بريئا مؤمنا فهو شهيد الصدفة مسكنه جنات الخلد فلماذا كره الناس هذا لما نفعل ونحن ننقلهم من الدنيا المادية الفانية الى الحياة الباقية في الفردوس) ؟ . كان من الأوائل الذين ظهروا على أشرطة المختطفين المذبوحين فهو في شريط نيكولاس بيرغ أول رهينة اميركي في العراق يقف خلفه (أولا من اليمين وملثمنا طبعيا) ، أما نهايته فقد كانت بقصف القوات الاميركية لتزلزل كان بيتت فيه وعدد من اصحابه استعدادا لشن هجوم على سجن أبي غريب .

هذا بعض ماجاء في تحقيق سارة دانيال المبعوثة الصحفية الخاصة من (التوفيل اوبنزاتور) الفرنسية الى العراق والتي نشرت لها هذه المجلة تحقيقا عن الفلوجة في شهر تموز ٢٠٠٤ وترجمناه في (المدى) وقتها ومن بين تقاريرها وتحقيقاتها المتواصلة قرانا تحقيقا آخر عن الفلوجة يتضمن لقاء مع (عمر حديد) أمير الزرقاوي في الفلوجة قبل المعركة الأخيرة التي سيطرت بها القوات الأميركية

على المدينة ، ولا يعرف مكان ولا تاريخ التحقيق بالضبط ولكنه حدث بعد المعركة ونشر في آخر عدد هو ٢١٠٣ بتاريخ ٢٤ شباط ٢٠٠٥ تحت عنوان (الموت من أجل الزرقاوي) ، أهم ما فيه أن عمر حديد يقول ان الأميركيين يتحدثون دائما عن حصار (المجاهدين) وتضييق الخناق عليهم ولكن المعركة كانت لصالحهم فإذا كانوا قبلها محصورين في الفلوجة فقط فهم الآن منتشرون في كل مكان يفعلون ما يشاؤون ، كما تذكر سارة دانيال دانيال عبد الله الجنابي شيخ التكفيريين بالاسم وتقول إنه قد عاد الى الفلوجة ، فإذا كان الجنابي قد عاد فلا بد من أن آخرين عادوا مثله . ويقال ، على ذمة الراوي عمر حديد ، أن ابا أنس الشامي لم يحزن على شيء فقد في المعركة الأولى قدر حزنه على فقدان (خفه) العتيق الذي كان مشار تعليقات لوم (المجاهدين) الساخرة دوما وموضوع لوم دائم يوجهه الزرقاوي الى الشامي حتى بلغ برمه منتهاه يوما وقال له أمرا (سترمي اليوم ياأبا أنس نعلك البالي هذا بعيدا ! ) لكن ابا أنس لم يقطع وهذه من المرات النادرة التي كان الرجلان يختلفان فيها والسبب هو ان أحب شيئين الى قلب الشامي في هذه الدنيا هما (الجهاد) وزوجته أم أنس التي اشترت له هذا النعل من المدينة ولذلك فإنه كان ينتعله دائما ، ويضيف عمر حديد ، انه قد حدث خلال المعركة الأولى أن فقدته في خضم معركة حامية ركض فيها منحنيا متراجعا ليستقط أرضا أمام الموقع الذي يتحصن فيه عمر حديد ومن يدعى أبو قطب وآخرون فطلب منهم أبو أنس وحدة قتالية يهجم بها ليسترجع نعليه من العدو !! فأجابه أبو قطب (كم سيكون أخونا الزرقاوي مسرورا بهذه الخسارة!) وقد سمى أصحابه هذه الواقعة (واقعة النعل) تنذرا .

## هوييت.. سلالة بشرية جديدة لإنسان عاش قبل ١٨ ألف سنة



**واشطلت -**  
 اظهرت دراسة نشرت في الولايات المتحدة ان الهيكل العظمي الجزئي الذي اكتشف في العام ٢٠٠٣ في كهف بجزيرة فلورس في اندونيسيا وتبين انه لكائن بشري قامته قصيرة جدا، يمثل على الأرجح سلالة بشرية جديدة اطلق عليها العلماء تسمية "هوييت". وقد توصل فريق دولي من العلماء الاستراليين والاندونيسيين والأميركيين الى هذه النتيجة بعد قيامه بتحليل جمجمة هذا الكائن "هومو فلوريسنسيس" الذي ربما يكون قد عاش قبل ١٨ ألف سنة اذا ما قورن بجماجم الانسان الحديث والانسان البدائي . ونشرت نتائج هذه الاعمال في النشرة الالكترونية لمجلة ساينس الاميركية. وأوضح العالم الاسترالي الدكتور مايك مورود في مؤتمر صحافي ان الدراسة الأولى المفصلة لدماع ال"هومو فلوريسنسيس" التي اجريت بمساعدة نموذج معلوماتي ثلاثي الابعاد استنادا الى بصمات داخل الجمجمة "تظهر خصائص تشريحية تدل على قدرات دماغية مرتفعة".

لكن البرفسور ماسيخ هينيبيرغ رئيس قسم علم التشريح في جامعة اديلبايد احتج على فرضية ان "هوييت" يمثل سلالة بشرية جديدة، وقال ان العظام تعود الى انسان عادي مصاب بمرض فيروسي تسبب في ضمور الجمجمة المترافق مع وقف نمو الدماغ. وقد امضى هينيبيرغ اياما عدة في جاكرتا الشهر الماضي للمشاركة في تحليل عظام ال"هومو فلوريسنسيس" او "هوييت" كما سماه العلماء. وقال "اتبح لي الوقت لتفحص عظام الهيكل العظمي بدقة. فهو ليس هيكل عظميا لرجل في صحة جيدة او لشخص عادي. بوسعي القول بكل بساطة انه كائن بشري عانى اضطرابا في النمو". وكانت مجلة "نيتشور" البريطانية اعلنت اكتشاف الكائن "هوييت" الاندونيسي في تشرين الاول/٢٠٠٤ .

دماغ "هوييت" كما سماه العلماء كان يتميز خصوصا بقلبه جين بارزة، موضع التفكير، كما الفلقة الصغرية حيث تكمن وظائف الذاكرة والاحاسيس. وقالت "اذهلتا ذلك لان الدماغ كان صغيرا للغاية بينما كنا نتوقع شيئا اشبه بدماغ الشمبانزي". وهذه المعطيات الجديدة تلغي على ما يبدو براي فريق العلماء الفرضيات والنظريات الاخرى التي قدمها علماء اناسة اخرون ومضادها انه قد يتعلق الامر بقرم او كائن عانى ضمورا في الجمجمة. وصغر الهيكل العظمي يتراقف مع وقف تطور الدماغ. وفي دراستهم لدماع "هوييت" قارن هؤلاء الباحثون البصمات في جمجمته ببصمات عشرة رجال معاصرين و١٠ غوريلات و١٨ شمبانزيا وامرأة قرم راشدة وكذلك خمسة نماذج من الانسان المنتصب (هومو اريكتوس) وجمامج ضامرة.

البياليه الى معشوقتهما كوبا وفي عام ١٩٤٨ اسسا فرقة اليسيا الونزو للبياليه مقاومة دوراتها القوية اثناء الحركة الكوبية عقبث الثورة في هذه البلاد. يتذكر فرناندو الونزو بدايات نشوء فرقة البياليه في كوبا ويقول: كان الجميع يعتقد بان الرقص حماقة ويفضلون ان يصبح الإنسان دكتورا أو محاميا أو أي شيء آخر غير ان يكون راقصا. هكذا يذكر فرناندو (٩٠) سنة الذي ساعد في تأسيس فرقة البياليه الوطنية وادارها منذ عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٧٥

ويعد تسلم (فيدل كاسترو) السلطة عام ١٩٥٩ منح شركة البياليه مبلغ مائتي ألف دولار مع مذكرة باحتمال زيادة المبلغ هذا. واليوم أصبحت البياليه في كوبا عملا متميزا وذا قيمة كبيرة فالراقص يكسب اكثر من الدكتور وأصبحت كوبا تضم مجموعة واسعة من المدارس التي تخرج الكثير من راقصي البياليه المميزين والذين يبدؤون التدريب على هذا الفن منذ العام التاسع وحتى الثامنة عشرة، ففي العام الماضي مثلا تخرج أكثر من (٦١١) راقصا في هافانا وحدها وهم من اربع الراقصين.

إلا ان السبات حل مؤخرا على فرقة البياليه الوطنية وبالرغم من قيادة (الونزو) للفرقة فان الأجيال الجديدة من الراقصين البارزين امثال جول كورينو وفنجز فيالريس ورولان دو ساريا أصبح هؤلاء نادرا ما يعملون معها بصورة مباشرة.

كارلوس اكوستا والذي يرقص الآن مع البياليه الملكية (royal Ballet) والذي انجز عملا واحدا مع الونزو عام ١٩٩٣ يقول من لندن: كنت في حالة عصبية جدا وان الأمر كان مسؤولية كبيرة وكان عمري عشرين عاما فقط وراقص هذه الاسطورة الحية، كيف يكون الأمر لو أنها سقطت من بين يديك؟ ان ضعف بصرها جعل الأمر صعبا جدا لتصحيح الأخطاء. ويضيف اكوستا قائلا: هي تعطيك توجيهات عامة، وانت تحاول استعمال هذه التوجيهات لأنها لا يمكن ان تكون مباشرة معك.

ومن الراقصات الأكثر تميزا في البياليه هي (لوبيلا اروجو) والتي تعتبر استاذة البياليه وهي في الستين من العمر. تتحدث هذه الفنانة الرائعة خمس لغات وتقول إنها تدرس ويانتظام الفرقة الملكية وفرقة لا سكاللا والملكية الدانماركية وفرق باريس اوبرا. وهي تعمل منذ فترة طويلة لإعادة تجديد هذه الذخيرة الفنية الكبيرة.

## اليسيا الونزو وفن البياليه الكوبي

بلادها وعزلتها عن باقي المجموعات الدولية في هذا المجال الفني. وقد بذلت جهودا كبيرة في انشاء هذه المجموع الفنية برغم ضعف بصرها. فالبرغم من جهودها للحفاظ على حضورها أمام الجمهور إلا ان امبراطوريتها تبدي انكسارا واضحا تحت جسدها الذليل. وان الشركة التي تديرها ويكل مالدنيا من خبرة فنية لا تزال في حالة جمود متكاملة، مثل جيزيل وبجيرة البيج أو من دون كيشوت وكوبيليا، حيث يقول أحد راقصيها انه يبذل أقصى الباليه الأمريكي (الآن) وهي تنجز اعمالها في (جيزيل) ويذكر مكزي حين شاهدتها: لقد مرقتني حالة التكنيك المتوازنة لدى هذه الراقصة متسقة مع الخاصية (السماوية).

كانت (الونزو) جزءا من الإثارة الفنية التي منحت الولادة إلى مسرح البياليه الأمريكي وباليه مدينة نيويورك وشاركت عملها مع العظماء في هذا الفن امثال (اكس دمايل وانتوني تيودور وجيروم روينز) وان الدور المطلوب الذي رسمه لها (جورج بالانشين) في: (Theme and variation) عام ١٩٤٧، أربع الأجيال اللاحقة من راقصي البياليه، ثم تمشي سيرة القديسين معها ومع فرناندو ليعيدا

بلادها وعزلتها عن باقي المجموعات الدولية في هذا المجال الفني. وقد بذلت جهودا كبيرة في انشاء هذه المجموع الفنية برغم ضعف بصرها. فالبرغم من جهودها للحفاظ على حضورها أمام الجمهور إلا ان امبراطوريتها تبدي انكسارا واضحا تحت جسدها الذليل. وان الشركة التي تديرها ويكل مالدنيا من خبرة فنية لا تزال في حالة جمود متكاملة، مثل جيزيل وبجيرة البيج أو من دون كيشوت وكوبيليا، حيث يقول أحد راقصيها انه يبذل أقصى الباليه الأمريكي (الآن) وهي تنجز اعمالها في (جيزيل) ويذكر مكزي حين شاهدتها: لقد مرقتني حالة التكنيك المتوازنة لدى هذه الراقصة متسقة مع الخاصية (السماوية).

كانت (الونزو) جزءا من الإثارة الفنية التي منحت الولادة إلى مسرح البياليه الأمريكي وباليه مدينة نيويورك وشاركت عملها مع العظماء في هذا الفن امثال (اكس دمايل وانتوني تيودور وجيروم روينز) وان الدور المطلوب الذي رسمه لها (جورج بالانشين) في: (Theme and variation) عام ١٩٤٧، أربع الأجيال اللاحقة من راقصي البياليه، ثم تمشي سيرة القديسين معها ومع فرناندو ليعيدا

**بقلم : اريكانتزو**  
**ترجمة: عمران السعيد**  
**عد: نيويورك تايمز**  
 هافانا: حين اسدل الستار على آخر احتفال لمهرجان البياليه الدولي في هافانا نهاية العام الماضي، ووقت (اليسيا الونزو) ام البياليه الكوبية وسط المسرح وهي في حالة غير طبيعية مادة ذراعها نحو الحشود التي حضرت ذلك المهرجان وهي في حالة جمود وضمت مع ابتسامة عظيمة منحوتة على مساحات وجها المتعب بدت وكأنها نصب تذكاري اكثر من كونها امرأة لقد ترأست هذه الفنانة ذلك المهرجان منذ عام ١٩٦٠ وبقيت سلطتها المنفردة ذات قدرة على جذب أفضل فناني العالم إلى أمتها الصغيرة للمشاركة في هذا النوع من الفن المتعالي.



## كمبيوتر وانترنت

## باد سيكتور Bad Sector

عند وجود باد سيكتور بالهارد ديسك نتبع الاتي :  
 - محاولة فحص الهارد ببرنامج -norton uti- lites2004 او الاصدارة الاقدم وفحصه ايضا ببرنامج -ntor antivirus 2004 لمعرفة انه خال من الفيروسات .  
 - محاولة فحصه عن طريق الدوس بامر scandisk بكل جزء من اجزاء الهارد للكشف على وجود ال Bad sector من عدمه.  
 عند وجود باد سيكتور بالهارد ديسك نتبع الاتي :  
 - محاولة فحص الهارد ببرنامج -norton uti- lites2004 او الاصدارة الاقدم وفحصه ايضا ببرنامج -ntor antivirus 2004 لمعرفة انه خال من الفيروسات .  
 - محاولة فحصه عن طريق الدوس بامر scandisk بكل جزء من اجزاء الهارد للكشف على وجود ال Bad sector من عدمه.  
 عند وجود باد سيكتور بالهارد ديسك نتبع الاتي :  
 - محاولة فحص الهارد ببرنامج -norton uti- lites2004 او الاصدارة الاقدم وفحصه ايضا ببرنامج -ntor antivirus 2004 لمعرفة انه خال من الفيروسات .  
 - محاولة فحصه عن طريق الدوس بامر scandisk بكل جزء من اجزاء الهارد للكشف على وجود ال Bad sector من عدمه.

## كاركاتير